العظيمة من النّ ُوق والحِفْش أصله الدّ ُرج شبّه ما قطع له في البيت به بصِغْره وتَهوْدِل تسترخي في مشيها وتضطرب ويدفّ من الدّ َفيف وهو مشي الكبير إذا أسرع ويدجّ مثله ويَدِبّ ُ نحو ذلك .

34 - وقال أبو محمد في حديث النبي أنه قال " إنّ َ في كل أمّة مُحَدّ َثين أو مروّ َعين فإنْ يكن في هذه الأمّة أحد فإنّ َ عُمَر منهم " يرويه محمد بن عبدا الأنصاري عن الأشعث عن الحسَن قوله مُحدّ َثين يريد قوما ً يُصيبون إذا ظَنّ ُوا وإذا حدَسوا يقال رجل مُحَدّ َث وإنّ َما قيل له ذلك لأنه يصيب رأيه ويصدق ظنّه إذا توهّ َم فكأنّ َه حُدّ ِث بشيء فقاله ومنه قول أمير المؤمنين علي عليه السلام في ابن عباس " إنّ َه لينظر إلى الغَيْب من سِتْر رقيق " وقال الشاعر [من الطويل] ... وأبغي صَواب الظن أعلم أنّ َه ... إذا طاش ظنّ ُ المرء طاشَت مَقادِرُهُ ... .

وقال أوس بن حَجَر [من المنسرح] ... الألمعيّ َ الذي يظُن لك الظنّ َ ... كأنْ قد رأى وقد سَمِعا